

منطلق الجودة السينمائي يمدد المشاركة في دورته الرابعة

● **الجودة (مصر) -** أعلن مهرجان الجودة السينمائي في بيان عن تمديد موعد التقديم للدورة الرابعة من منطلق الجودة السينمائي، حيث يمكن لصناع الأفلام التقدم بالمشاريع في مرحلة التطوير حتى 25 يونيو الجاري، بينما يظل الموعد النهائي للأفلام في مرحلة ما بعد الإنتاج كما هو في 10 من يوليو القادم، وأكد البيان أنه سيتم الإعلان عن النتائج النهائية في موعد أقصاه غرة أغسطس المقبل.

وتفحص المشاريع المختارة للمشاركة في منطلق الجودة السينمائي، لجنة خاصة مكونة من خبراء الصناعة معينة من قبل المهرجان، بناء على مضمونها، ورؤيتها الفنية، وإمكانية تنفيذها مالياً.

ويحصل أفضل مشروع في مرحلة التطوير وأفضل فيلم في مرحلة ما بعد الإنتاج على جائزة مالية قدرها 15 ألف دولار أميركي، إضافة إلى شهادة منصة الجودة السينمائية، كما يمكن للمشاريع المشاركة أن تحصل على جوائز ومنح أخرى مقدمة من رعاية المهرجان وشركائه. والجدير بالذكر، أن المشاريع الفائزة في الدورة الثالثة للمنطلق قد حصلت على جوائز تقدر قيمتها بأكثر من 240 ألف دولار أميركي.



أفضل مشروع في مرحلة التطوير وأفضل فيلم في مرحلة ما بعد الإنتاج يحصل كل منهما على 15 ألف دولار

وتتمكّن مهرجان الجودة السينمائي في وقت قصير من أخذ مكانة بارزة على خارطة السينما العربية والعالمية، حيث بات واحداً من أهم المهرجانات لما يطرحة من تصور جديد لشكل المهرجانات السينمائية من خلال فعالياته المتجددة والتي تسعى إلى أن تكون السينما رسالة فنية وجمالية وإنسانية.

منصة إماراتية تعرض أحدث الأفلام العالمية عبر النت

● **الشارقة -** يقدم مهرجان الشارقة السينمائي الدولي للأطفال والشباب، وعبر منصته "في بيتنا سينما" التي أطلقها مؤخراً، تسعة أفلام سينمائية جديدة من ثماني دول عالمية تعرض مجاناً حتى يوليو المقبل.

ويعلن المهرجان عن تمديد عروض الأفلام عبر المنصة حتى نهاية شهر يوليو القادم بعد أن كان من المقرر عرضها حتى نهاية مايو الماضي، ليتيح أمام رواد الفن السابع فرصة الاستمتاع بالأعمال السينمائية، كما سيستمر في تقديم الأعمال بما تقتضيه الظروف ليلقى على مسافة قريبة من الجمهور في ظل إجراءات التباعد الاجتماعي التي فرضها انتشار فيروس كورونا المستجد.

وتضم القائمة الجديدة من الأفلام التي عرضتها شاشات المهرجان خلال السنوات الماضية تشكيلة متميزة من الأعمال حيث تعرض من البحرين عمليين الأول "زينب" للمخرج محمد إبراهيم محمد، الذي يروي على امتداد 16 دقيقة قصة فخاخ الطفل علي وسعيه من أجل إعادة البصر لصديقه زينب في قالب درامي متميز، إلى جانب فيلم "سوريج" لمخرجه هاشم شرف الذي يتحدث خلال ست دقائق عن الظروف التي أدت لطفل هندي يعيش في دولة خليجية إلى التعرف على وظيفة والده، فما هي تلك الوظيفة؟

ومن السعودية تعرض المنصة فيلم المخرجة لولوة العبد الواحد "فويس نوت"، ذا الفكرة المبتكرة الذي يعرّف المشاهدين خلال 16 دقيقة بالعلاقة التي تنشأ بين حسين المريض المراهق والمقيم في غرفة مستشفى نتيجة مرض مزمن وجهان تسجيل الجيب الخاص به والذي يعتمد عليه لتسجيل أفكاره، فما الذي سيحصل لحسين عندما يلتقي بخالد الشاب الغاضب الذي تم احضاره ليشاركه الغرفة؟

وفي الوقت ذاته تعرض المنصة الفيلم الروائي الطويل السويسري "سومر الكبير" لمخرجه ستيفان جاكس (98 دقيقة)، والذي يروي كيف يكتشف سومر الحياة بعد سفره والتغلب على وحدته،

ويعتقد سلام أن السينما المستقلة حول العالم هي السينما الحقيقية، مبرراً رأيه بقوله "حيث لا أستوديو بلاحظ بتغيير القصة وإجبارك على ممثل معين لأجل مردود مادي يعود على الشركة بالأرباح، حتى وإن كنت لست على قناعة به كأفضل من يؤدي الشخصية".

وشارك الفنان السعودي حسين سلام في ما يفوق 150 عملاً فنياً خلال السبع سنوات الماضية تنوعت بين أفلام قصيرة وإعلانات ومسلسلات قصيرة، وأفلام طويلة قدمها بين الولايات المتحدة ودول الخليج، جمع فيها بين العمل كمنتج ومدير تصوير وإضاءة.

ويؤكد سلام أنه من أحياء العمل في بيئة حوارية بين ثلاثي الإبداع: المخرج، مدير التصوير، ومصمّم

سينمائي سعودي احترف حصد الجوائز الدولية

حسين سلام: المبادرات السعودية داعم مهم للإنتاج السينمائي



إضاءة حسين سلام أضافت للسينما العالمية

وتدور قصة فيلم "الذكرى المفقودة" حول مريض زهايمر خلال مراجعته مع الطبيب المختص، يقوم الطبيب بسؤاله عن آخر ذكرياته ليقيم مستوى الذاكرة ولاي مرحلة وصل المرض. يبدأ المريض بسرد ذكرياته ويعاني في تذكر بعض تفاصيل الذكريات إلى أن يصل إلى أهم حدث فلا يتذكره.

ويضيف سلام "اللقطات الطويلة الهادئة والتي تجعلك تتمتع في كل حركة وسكون من الممثل تضعك في تساؤلات كثيرة: ماذا يدور في ذهن هذا الرجل؟ ولماذا شيئاً فشيئاً يفقد جزءاً من حواسه ويفقد قدرة التعبير عن نفسه". وتم تصوير العمل في لوس أنجلوس وعلى مدى يومين، سبقته تحضيرات امتدت إلى ثلاثة أسابيع. وقد حرص المخرج على أن يكون الفيلم بطاقم عمل يغلب عليه السعوديون والعرب بشكل عام، وقد نجح في ذلك بنسبة تصل إلى 90 في المئة، حيث نذل كل شخص مهمته على أكمل وجه.

ويقول سلام "كشخص مسؤول عن تصميم الإضاءة السينمائية حاولت كثيراً أن أضع نفسي في موقع الشخصية، وكيف لها أن ترى العالم الخارجي والمحيط بها، فأحيانا كانت الإضاءة الدافئة المعبرة عن أهمية الحدث في ذكريات الشخصية، وتارة الإضاءة الحارة لتوصل مشاعر الشخصية في عدم تمكنها من تذكر الأحداث كما كانت". ويؤكد حسين سلام انتماءه إلى مدرسة الواقعية، التي يراها أكثر المدارس السينمائية اتصالاً بالجمهور، تمثلهم وتمثل لهم، تصوّر جميع الطبقات دون تزييف، فترى من التفاصيل الحقيقية التي قد لا يدرها الكثيرون.

ويضيف "منذ وصولي إلى مدينة لوس أنجلوس في 2013 وحتى الآن عملت كمدير تصوير سينمائي لأكثر من ثلاثة أفلام طويلة، ولأكثر من مئة فيلم قصير، وأعمال دعائية لشركات معروفة، وأربعة مسلسلات لمنصات حديثة". ويقول "أكثر ما يشجّعني على قبول أي مشروع عمل هو التجربة الجديدة: نص جديد، مع مخرج جديد، وطاقم عمل جديد مختلف عن الذي قبله. وذلك بالإضافة إلى أمور أخرى منها التأكد من إعطائي كمدير تصوير وإضاءة مساحة من الحرية وليس مجرد منفذ فقط وهذا التأكيد يطرّح على الطاولة منذ أول لحظة لأتمكن من رفع سقف العمل إلى أعلى درجة ممكنة".

ويؤكد سلام أنه من أحياء العمل في بيئة حوارية بين ثلاثي الإبداع: المخرج، مدير التصوير، ومصمّم

توجّ السينمائي السعودي حسين سلام بثلاث جوائز دولية كأفضل مدير تصوير وإضاءة عن فيلم "الذكرى المفقودة" للمخرج مهند الكدم، وترشح الفيلم ذاته لأكثر من سبع جوائز كأفضل مدير تصوير وإضاءة. "العرب" التقت المنتج ومدير التصوير السينمائي السعودي، فكان هذا الحوار.

● **محمد الحماصمي**
كاتب مصري

تعلق المنتج ومدير التصوير السينمائي السعودي حسين سلام والمستقر بالولايات المتحدة منذ أكثر من سبع سنوات في مدينة لوس أنجلوس، بالكاميرا الفوتوغرافية الفيلم منذ صغره ليجد نفسه لاحقاً عاشقاً للصورة المتحركة.

يقول "وجدت بين جدران منزل جدي من أسمى الكثير ممّا ألهم كاميراتي، فكثيراً ما كنت أتأمل في تلك الخبرة 'الزيبه' وهي بالمصطلح العامي في القليل تعني 'الحضيرة' التي كان أغلب الأهالي يمتكونها، فمنهم من يربّي المواشي والأبقار والدجاج وغيرها طلباً للرزق".

ويضيف "كذلك قلعة تاروت الأثرية والصورة الجميلة التي رسمت في ذاكرتي منذ الصغر والبحر المحيط بجزيرة تاروت من كل جانب، كل ذلك أعطاني إلهاماً كبيراً في صورتي السينمائية. فعددية هي المرات التي كنت أراقب فيها شروق الشمس وغروبها في كل من 'الزيبه' وجزيرة تاروت والبحر، هذا المحيط الطبيعي على اختلاف مفرداته لعب دوراً في تشكيل رؤيتي وعلاقتي مع تقلبات الطبيعة من يوم شمس، غائم، بارد، حار، ممطر، ويوم عليل. أيضاً مشاهداتي للكثير من الأعمال الفنية كونت لدي حصيلة وخزينة فنية ولدت عندي شغفاً بصرياً وحالة لتكوين صورتي السينمائية الخاصة".

ثلاثي الإبداع

حول تجربته مع فيلم "الذكرى المفقودة" للمخرج مهند الكدم الذي حصل مؤخراً على جائزتين دوليتين ونال من خلاله حسين سلام جائزة أفضل تصوير سينمائي في مهرجان "روكي ماونتن الدولي" بالولايات المتحدة، وكذلك مهرجان كرون وود الدولي في الهند، بالإضافة إلى ترشيحه عن الجائزة نفسها لسبعة مهرجانات دولية. يذكر سلام "جمعتني الصداقة بالمخرج الصديق مهند الكدم بعد معرفة من خلف الشاشة لأكثر من عشر سنوات قبل أول عمل يجمعنا



دراما إنسانية